

٦٦٨
 من ثلثات الشيخ الكبير صدر الدين القنبر **ضابطه حكمية**
 اعم ان الوجود اما واجب او ممكن والممكن اما جوهري او عرضي
 والجوهري اما قائم بذاته او بالحقبة او لا فلا دل الجسم هو اما
 بسيط او مركب والبسيط اما باحي او عنصري والمركب
 اما حاصر للقطعة الحافظة للتركيب فاناسه با ولا وانثا
 اما ان يكون فيه مبدأ المواد لا والاول اما ان يكون
 فيه مبدأ الحركية لا اختيارية ولا واما ما ليس بقابل للثبات
 الحسية فهو اما جزء الجسم او لا فما هو جزء الجسم اما هو لا او
 صوت واليهو لا اما قابل للتقلع صوت معينة او لا
 والصوت اما مستمرة او مختصة وليس بجأ الجسم المستحق
 بالاعمال تعلق النصرف والتدبير او لا واما الرض
 فهو ان يقيضي قسمه او شبهه او لا قسمه ولا شبهه هذا هو ما يحفر
 بصور تفصيله وخطبه وترتيبه في هذه المقالة الرابعة
 سبابة وانتهى في المواعيد في الجناح المبارك

ضابطه في تفصيل ما اجمد وتوحيده على سبابة الوجود
 اما واجب الوجود او ممكن الوجود لانه اما متيقن في ذاته
 الى الغير او لا وانثا وهو الذي لا يتيقن في ذاته الى الغير
 وهو الحق على الواحد الاحد المنزه عن كل ثقل والنظر ليس به
 كشكلة شيء وهو سميع البصير والذو يتيقن في ذاته الى الغير

وهو

٦٦٩
 وهو ممكن الوجود وهو اما قائم بذاته او لا فان لا يتيقن في
 الغير وهو قائم بذاته هو الجوهر وهو على قسمين لانه اما ان
 يث رايه بالاثبات في الحسنة او لا **القسم الاول** وهو ما يتغير
 لانثا في الحسنة وليس هذا القسم حسيا ومختفيا وهو على
 قسمين **الاول** الجسم البسيط وهو الذي لا يكون فيه القنبر
 المختففة وهو على قسمين **علو** وهو الفلكيات وهي على
 قسمين اذلك وهو كوكب اطلس وكوكب وهو سبابة وثبات
وسفلى وهو العناصر الاربعية ما هو انار سراب **القسم الثاني** الجسم
 المركب وهو الذي يشتمل على القنبر المختففة وهي على اربعة
الاول ما يكون حاصلا للصور الحافظة للتركيب فاناسه با للمواد
 الجوهري مثل العدد والبرق والرياح والشهب الصفة ونحوها **الثاني**
 ما لا يكون فيه مبدأ النمو كالعدس وهو على قسمين نفسي كاليتاوت
 والرخبان والذهب والفضة وغير نفسي كالخيل والاحجار **الثالث**
 ما يكون فيه مبدأ النمو فقط كالنبات وهو على قسمين شجر متعود وغير
 متعود ونحو متعود وغير متعود **الرابع** ما يكون فيه مبدأ النمو والحركية
 والحركة لا اختيارية كالحيوان وهو على قسمين ناطق كالانسان و
 غير ناطق كالحيوان **والقسم الثالث** وهو ما لا يتغير الاثبات
 الحسية وهو على قسمين لانه اما جزء الجسم او لا فالجزء هو جزء الجسم
 اما ان يكون جزءا يتغير محلا او جزءا لا يتغير محلا

وهو المولى وهو على قسمين قسم صورته مفارقة عنه وهو
 هو في الغاص وقسم مشترك بين الجميع وهو الصورة الجسدية
 ومالا يصير محلا لآخر وهو الصورة وهو الضاع على قسمين
 قسم صورته غير مفارقة عنه وهو صورته الافلاك وقسم
 مخفض لكل واحد واحد وهو الصوت النوعية **واما**
 الذي لا يكون جزءا للجسم فهو على قسمين لانه اما متعلق
 بالاجزاء متعلق الله بغير الضرف او لا فما يتعلق بالاجزاء
 للشيء بغير الضرف وهو النفس الناطقة وما لم يتعلق
 بالاجزاء متعلق التذبير والضرف فهو العقل وهو على
 ثلثة قسم الاول العقل الاول والاولى عقول الافلاك
 والآخر العقول الجزئية **واما القسم الثاني** الذي لا يقوم
 بذاته بل يتقوى بالحق يتقوى به كالسواد والبايض للجسم
 مثلا وهذا القسم يسمى عرضا وهو على ثلثة قسم **الاول**
 ما يتقوى بذاته العكسة وهو كالم وهو على قسمين متفصل
 وهو العدد وهو على قسمين فرد كالشدة وزوج كالتنوير
 ومتصل وهو المقدار وهو على قسمين فارقا لذاته و
 هو الذي يتجمع اجزاؤه وهو على ثلثة قسم **الاول** الجسماني
 وهو ما له طول وعرض وعمق والثاني السطح وهو ما له
 طول وعرض فقط والثالث الخط ما له طول فقط وغيره

الذات

الذات مثل الزمان **وما يتقوى النسبة** وهو على قسمين **الاول**
 الوضع وهو نسبة تفصل الجسم بسبب شئ آخر اذ بعضها على بعض
 والى الامور التي رتبة عند شئ لغيره الاخرى لا حدها بالقياس
 الى الجهات في الموازنة والاختلاف مثل الغاص والنفوذ
والثاني الايز وهو نسبة الشئ الى مكانه مثل نسبة شخص في بيت
 او على اودار **والثالث** الملك وهو نسبة الجسم الى شئ
 عليه او على بعضه متعلقا بشئ مثل النوب والغاص وكما هو
والرابع الاضافة وهي نسبة الشئ الى مضاعفه كالاجرة و
 الاوبة والنفقة ونحوها **والخمس** النسبي وهو نسبة الشئ
 الى زمانه بحسبه شخص عصره او الى نسبة او الى شئ او الى اسبوع
 او يوم او سنة **والسادس** ان يتقوى بنسبة الشئ الى الثاني
 مادام مؤثرا كالشئ مادام سخر والقطع مادام يقطع و
السابع ان يتقوى وهو نسبة الشئ الى ان شئ مادام يثابته
 كالسخر والسد والقطع حارة الشئ والسد يقطع
وما لا يتقوى النسبة **والقسم** وهي على اربعة قسم **الاول** كغيبات
 نفسية وهي ما يتعلق بذوات النفس كالحياة والعلم والا
 رادة والقدرة والهمة والنفقة **والثاني** كغيبات محسوسة
 وهو حصة باعتبار الحواس كطريق ميرة الممسكات مثل الزمان

والبرودة ^{٧٧٢} والبرودة والبرودة مثل الألوان والاضواء والسموات
 مثل الروائح الطيبة والكريمة والمذوقات مثل الحلا والمالحة
 والحموضة واللحوة والسموات مثل الاصباء والحدوف
والثالث كينيات مختصة بالكليات وهي التي تعرف باسم
 كالاستدانة والاستقامة والاستواء والانحاء العارضة
 للخط والسطح والحجم التعليمي الشكل العارض للقدار **والرابع**
 كينيات مختلفة بالقوة واللاقوة وهي على ضربين
 استعدادية تدبر على ان كالمراضة واللبز وبسبب هذه الازمة
 واستعدادية تدبر على ان لا يقبل كالمصنعة والصلابة وبسبب
 هذا القوة **خامسة** كماله اعلم ان المعلوم اما موجود او
 غير موجود والموجود اما واجب وممكن والممكن اما جوا
 او عرض والجواهر اقسام اربعة هي فرد والعرض اما مختص
 بالاحياء او بالجمادات ومن الجواهر الاعراض المركبات
 هي الذوات والصفات والمركبات هي الذوات
 كالاتار العلوية والمعدن والنبات والحيوان والانس
 والجن ومن الصفات اما لازمة او منفردة هذا محتمل
 انفسر واما تفصيله كما تقول المعلوم اما موجود او غير
 موجود فالموجود اما واجب وممكن لان وجوده لا يتوقف
 على الغير لان لم يتوقف وهو واجب الوجود ولا يتصور

في العتمة والكثرة وان توقفت فهو على الوجود **فالتدري**
 لا يكون وجوده عن ذاته بل يكون علة هو على نفسه لانه
 اما قائم بذاته او لا **فالتدري** هو قائم بذاته هو الجوهري والذات
 وهو الصانع مستمير لانه اما في النفسانية او لا **والذي**
 هو غير قائم بذاته هو العرض والصفة وهو الصانع كالم
 لانه اما مختص بالاحياء او لا **فما هو** بالصفة جسمي واما
بغير الصفة هو الجوهر المزدوج كالجسم عندهم منه **فما هو**
بالاحياء كالعلم والحيوة والقدرة والمزك **وما يختص بغير**
الاحياء كالسواد والبياض والمالحة والرطوبة واما
المركبات من الذوات الاثار العلوية وهو اثار الجوهر
 مثل الرعد والبرق وهو ذلك **والعائد** وهو مشترك
 على العناصر الاربعة والقوى الى فظة لها عن عود
 الى مواضعها والطبيعة وهو على قسمين تفسير كالحجار
 النفس وفترات كالتفصية والذهب وغير تفسير
 وهو على قسمين مرعوب فيه كالحجار وغير مرعوب فيه
 كالمستفادات **والنبات** وهو مشترك على ما استعمل عليه
 المعدن مع زيادة القوة النامية والمعدن والي واما
 والدائمة وهو على قسمين جسمي وغيره وغيره

ولا شرفها هو اربابنا الا وهو مظهر الاسم والاسم في هر حسيبه
 والظاهر والمظهر والمفعول والفاعل من كل اسمائه
 التي لا نهاية لها ولا غاية لها من مظهرها في كل ما ظهر به راته
 فقد انما ربه في صورته انما ظهر لانه مظهر الاسم بحسبه فال
 الشئ لا يخلو الباطن في طولها في نه بعض فلهذا راته
 والبراديلها على هذا منظرها في ذوات في احسن الظاهر
 الكونية ولها اسماء يبر بها والذات الاحدية منزهه
 عنها علوه وتقدمه في ذاتها من شرح المفهوم المسمى
الفتح الرب هو ما انفتح على العبد في مقام القلب والروح
 من ظهور صفاتها وكالاتها بعد السور عن حائل الغش
 والبهات في قولهم انفرج الله وفتح في رب **والفتح المبين**
 وهو ما انفتح على العبد في مقام السر والولاية من تجليات
 انوار الاسماء الالهية البقية لصفات القلب الرزق والنبوة
 كالات السر وهو ما انشأ الله في قولهم انما فتحت لي فتحا مبينا
 الاله من صفات النفس والقلب والروح **والفتح المطلق**
 هو ما انفتح على العبد في الذات الاحدية والاسم في غير
 الجمل فبها الروح الحقة عليها وهو في اعلى القنوج والظواهر
 وهو ما انت اليه في كل ما اذا انظر الله والفتح كذا في مصحح القلب
 في شرح مفتاح القلب
 للشيخ عثمان بن كثر
 والبراديلها على هذا منظرها في ذوات في احسن الظاهر